

## تاج العروس من جواهر القاموس

وتَجَرَّدَ الفَرَسُ وانجَرَدَ : تَقَدَّمَ الحَلَابَةَ فخرَجَ منها ولذلك قيل نَصَا الفَرَسُ الخَيْلَ إِذَا تَقَدَّمَ مَهَا كَأَنَّهُ أَلْقَاهَا عَن نَفْسِهِ كما يَنْضُو الإِنْسَانُ ثَوْبَهُ عَنْهُ . والأَجْرَدُ : السَّبَبُ أَي الَّذِي يَسْبِقُ الخَيْلَ وَيَنْجَرِدُ عَنْهَا لِسُرْعَتِهِ عَن ابْنِ جَنِّي وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنَ المَجَازِ أَيْضاً جَرَدَ السَّيْفَ مِنْ غَمَدِهِ كَنَصَرَ وَجَرَّدَهُ تَجْرِيداً : سَلَّاهُ . وَسَيَّفُ مُجَرِّدٌ : عُرِيَانٌ . وَجَرَّدَ الكِتَابَ والمُصْحَفَ تَجْرِيداً : لَمْ يَضْمُدْهُ أَي عَرَّاهُ مِنَ الضَّمِّ وَالزِّيَادَاتِ وَالْفَوَاتِحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ قَرَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَسْتَعِيزُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَقَالَ : جَرَّدُوا الْقُرْآنَ لِيَرُبُّوا فِيهِ صَغِيرُكُمْ وَلَا يَنْأَى عَنْهُ كَبِيرُكُمْ وَلَا تُلْدِسُوا بِهِ شَيْئاً لَيْسَ مِنْهُ وَكَانَ إِبرَاهِيمُ يَقُولُ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ جَرَّدُوا الْقُرْآنَ مِنَ النُّقْطِ وَالْإِعْرَابِ وَالتَّعْجِيمِ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَرَادَ لَا تَقْرَأُوا بِهِ شَيْئاً مِنَ الْأَحْيَاثِ الَّتِي يَرُويهَا أَهْلُ الكِتَابِ لِيَكُونَ وَحْدَهُ مُفْرَداً . وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : جَرَّدَ فُلَانٌ الحَجَّ تَجْرِيداً إِذَا أَفْرَدَهُ وَلَمْ يَقْرَأْهُ وَكَذَا تَجَرَّدَ بالحَجِّ . قَالَ السُّيُوطِيُّ : لَمْ يَحْكُ ابنُ الجَوْزِيِّ وَالزَّمَخْشَرِيُّ سِوَاهُ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَجَرَّدَ الرَّجُلُ تَجْرِيداً : لَيْسَ الجُرُودَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلخُلُقَانِ مِنَ الثِّيَابِ يُقَالُ : أَثَوَابُ جُرُودٌ . قَالَ كُثَيْبُ عَزَّةَ : .  
فَلَا تَبْدِعْ دَنْ تَحْتَ الضَّرِيحَةِ أَعْظَمُ . . . رَمِيمٌ وَأَثَوَابٌ هُنَاكَ جُرُودٌ وَالتَّجَرُّدُ : التَّعَرُّيُّ . وَيُقَالُ امْرَأَةٌ بَضَّةٌ الجُرُودَةُ بضم الجيم والمُجَرَّدُ كَمِعْطَمٍ وَالمُتَجَرِّدُ بفتح الراء المشددة وكسرهما والفتح أكثرُ أَي بَضَّةٌ عِنْدَ التَّجَرُّدِ . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ أَنْزُورَ المُتَجَرِّدِ أَي مَا جُرِّدَ عَنْهُ الثِّيَابُ مِنْ جَسَدِهِ وَكُشِفَ يَرِيدُ أَنَّهُ كَانَ مُشْرِقَ الجَسَدِ .  
والمُتَجَرِّدُ عَلَى هَذَا مَصْدَرٌ . وَمِثْلُ هَذَا رَجُلٌ حَرَبِيٌّ أَي عِنْدَ الحَرَبِ فَإِنَّ كَسْرَتِ الرِّاءِ أَرَدَتِ الجِسْمَ . وَفِي التَّهْذِيبِ : امْرَأَةٌ بَضَّةٌ المُتَجَرِّدِ إِذَا كَانَتْ بَضَّةً البَشَرَةَ إِذَا جُرِّدَتْ مِنْ ثَوْبِهَا . وَتَجَرَّدَ العَصِيرُ : سَكَنَ غَلِيظَانُهُ . وَتَجَرَّدَتِ السُّنْبُلَةُ وَانجَرَدَتِ : خَرَجَتْ مِنْ لَفَائِفِهَا وَكَذَلِكَ النَّوْرُ عَنْ كِمَامِهِ . وَمِنَ المَجَازِ : تَجَرَّدَ زَيْدٌ لِأَمْرِهِ إِذَا جَدَّ فِيهِ وَمِنْهُ تَجَرَّدَ لِلْعِبَادَةِ . وَجَرَّدَ لِلْقِيَامِ بِكَذَا . وَكَذَلِكَ تَجَرَّدَ فِي سَيْرِهِ وَانجَرَدَ وَكَذَلِكَ قَالُوا : شَمَّرَ فِي سَيْرِهِ . وَتَجَرَّدَ بالحَجِّ : تَشَبَّهَ بالحَاجِّ وَمَا خُوذُ

ذلك من حديث عُمَرَ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ وَإِنَّ لِمِ تَجَرَّدُوا . قال إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ : قَلَّتْ  
لأَحْمَدَ : مَا قَوْلُهُ تَجَرَّدُوا بِالْحَجِّ ؟ قال : تَشَبَّهُوا بِالْحَاجِّ وَإِنَّ لِمِ تَكُونُوا  
حُجَّاجًا . ومن المَجَازِ خَمَرٌ جَرْدَاءٌ : صَافِيَةٌ مَنجَرْدَةٌ عَنْ خُثَارَاتِهَا  
وَأَثْفَالِهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَأَنشَدَ لِلطَّبَّيرِ مَّاحَ : .  
فَلَمَّا فُتِّ عَنْهَا الطَّبَّيْنُ فَاحَتَتْ . . . وَصَرَّحَ أَجْرَدُ الحَجَرَاتِ صَافِي  
وَأَجْرَدَ بِهِ السَّيْلُ هَكَذَا بِاللَّامِ فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ عَلَى مَا فِي الأَسَاسِ  
وَاللَّسَانَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ كُتُبِ الغَرِيبِ : أَنجَرَدَ بِهِ السَّيْرُ : امْتَدَدَ وَطَالَ مِنْ غَيْرِ  
لِيٍّ عَلَى شَيْءٍ . وَقَالُوا : إِذَا جَدَّ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ فَمَضَى يَقَالُ : أَنجَرَدَ  
فَذَهَبَ وَإِذَا جَدَّ فِي القِيَامِ بِأَمْرٍ قِيلَ : تَجَرَّدَ . وَأَنجَرَدَ الثَّوْبُ :  
انْسَحَقَ وَلاَنَ كَجَرَدَ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ مالِ المُسْلِمِينَ إِلاَّ  
جَرْدُ هَذِهِ القَطِيفَةِ أَيِ السُّتِي أَنجَرَدَ خَمْلُهَا وَخَلَّاقَتُ . وَالجَرْدُ بفتح فسكون :  
الفَرَجُ لِلذِّكْرِ والأُنثَى . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الفَرخُ بالخَاءِ المَعْجَمَةِ وَهُوَ تَحْرِيفُ  
وَالذِّكْرُ . قال شَيْخُنَا : مِنْ عَطْفِ الخَاصِّ عَلَى العامِّ . وَالجَرْدُ : التَّسْرُّسُ  
والبَقِيَّةُ مِنَ المَالِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : قال الرَّيَّاشِيُّ : أَنشَدَنِي الأَصْمَعِيُّ فِي  
النونِ مَعَ الميمِ : .  
أَلا لَهَا الوَيْلُ عَلَى مُبِينٍ . . . عَلَى مُبِينٍ جَرْدِ القاصِمِ .